[129] كان قد سأل قبله لابن الجهم فذكر شعراء الجاهلية وشعراء الاسلام فلما سأل الامام عليه السلام قال: فلان بن فلان العلوي - قال ابن الفحام: وأخوه الحماني قال: حيث يقول: لقد فاخرتنا من قريش عصابة * بمط خدود وامتداد أصابع فلما تنازعنا القضاء قضى لنا * عليهم بما فاهوا نداء الصوامع (1) قال: ومانداء الصوامع يا أبا الحسن ؟ قال: أشهد أن لا إله إلا ا، و أشهد أن محمدا.... جدي أم جدكم ؟ فضحك المتوكل كثيرا ثم قال: هو جدك لاندفعك عنه. بيان: " ما رئي أحد " على بناء المجهول أي كان المتوكل كثيرا ما يهتم باستعلام الاخبار، وكان قد وكل لذلك رجلا يعلمه، يكتب إليه، ولعل مط الخدود وامتداد الاصابع كناية عن التكبر والاستيلاء وبسط اليد. 7 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد العلوي، عن أحمد بن القاسم، عن أبي هاشم الجعفري قال: أصابتني ضيقة شديدة فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام فأذن لي فلما جلست قال: يا أبا هاشم أي نعم ا عزوجل عليك تريد أن تؤدي شكرها ؟ قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له. فابتدا عليه السلام فقال: رزقك الايمان فحرم بدنك على النار، ورزقك العافية فأعانتك على الطاعة، ورزقك القنوع فصانك عن التبذل، يا أبا هاشم إنما ابتدأتك بهذا لاني ظننت أنك تريد أن تشكو لي من فعل بك هذا، وقد أمرت لك بمائة دينار فخذها (2). 8 - ما: الفحام عن المنصوري، عن عم أبيه قال: قال يوما الامام علي ابن محمد عليهما السلام يا أبا موسى اخرجت إلى سرمن رأى كرها ولو اخرجت عنها

---

(1) عليهم بما يهوى نداء الصوامع خ ل. (2) امالي الصدوق ص 412. (*)